(العدد ٨٨) القاهرة فى ١٥ حشفان سنة ٥٧٠٩ - ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

No. 88 4 Année

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

النبى دانيال عليه السلام فى جب الأســـود

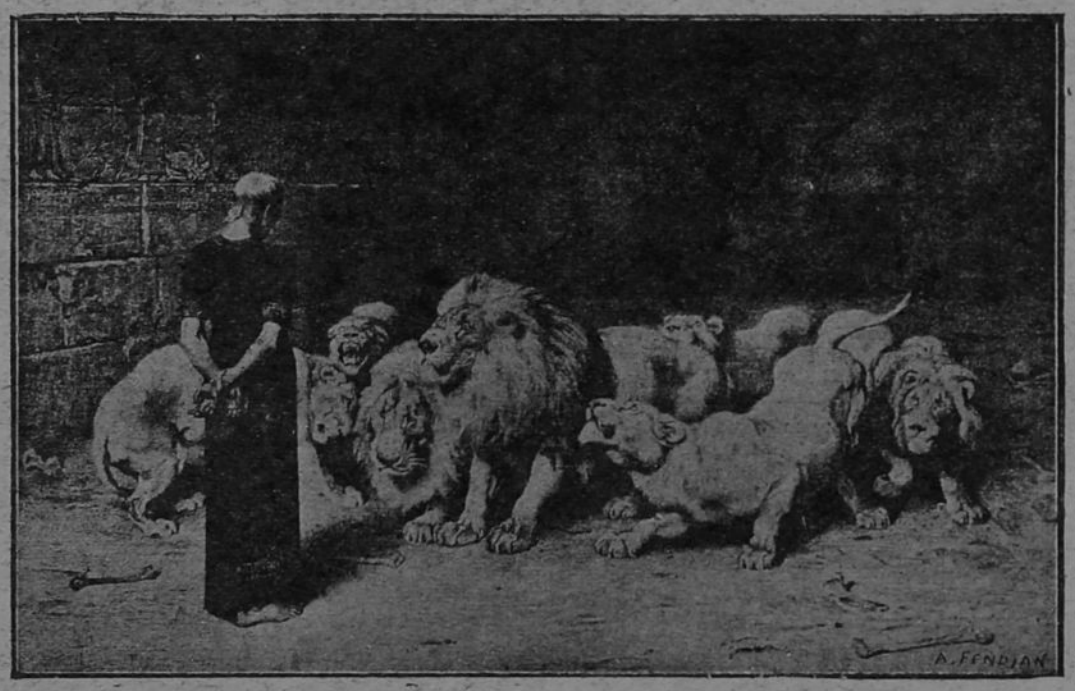

« إلهى أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود فلم تضرنى لأنى وجدت بريئاً قدامه »

(دا ٦ : ٢٢)

حديث اليوم...!

لا حديث اليوم للطائفة الا عن الصفقة الجديدة ، ولا حديث الا عن المجلس الملى وعزيمته الاكيدة التى ابداها والخطوة المباركة التى خطاها نحو امتلاك الدار الجديدة ، ولا حديث للافراد والجماعات الا عن توقيع العقد الابتدئى ودفع مبلغ ١٧٠٠ جنيها من أصل الثمن وهو ١١٧٠٠ جنيهاً مصرياً

والدار المذكورة تقع فى اجمل مكان وانسب موقع ، تقع فى شارع السرجانى رقم ٧ بالعباسية الشرقية قريبا من كنيس الطائفة وتتكون هذه الدار من ثلاث طابقات تحوى كثير من الغرف الرحبة الفسيحة وابهاء فخمة وفناء كبير تفى بجميع اغراض الطائفة الاجتماعية والثقافية والادارية وتستوعب جميع منشئات الطائفـــة ، فتحتضن مدارس الطائفة التى ظلت حقبة من الزمن مقبورة فى حى القرائين فكان موقعها فى هذا الحى حجر عثرة دون تقدمها رغم ما بذل من جهد ومال ، فبانتقال المدارس الى الدار الجديدة هو انتقال من موت الى حياه أو من ظلام الى نور وستنقل اليها كذلك الخاخامخانة والمحكمة الملية وما يتبعهما من المكاتب الادارية فيسود اعمال المجلس الملى النظام والتنظيم الذى عز عليه اتركيز جميع الاعمال فى غرفة واحدة ، وتضم الدار كذلك صالة مراد للاجتماع والمحاضرات وجمعيات الطائفة والنادى فيجتمع شمل الطائفة فى صعيد واحد فتوحد الكلمة وتتضافر الجهود لنهضة طائفتنا العزيزة والسير بها الى ما نرجوه لها من عز وسؤدد

والآن وقد أوضحنا فى كلمة وجيزة ما هية ما تجنيه الطائفة من امتلاك الدار الجديدة ، نسأل انفسنا ، ان لنا المال اللازم لأتمام الصفقة ..؟ سنكون اكثر صراحة وسنكشف جميع الاوراق : فالصراحة فى هذا المجال اوجب وطرح الاوراق على المكشوف الزم ، فنود لو استطعنا ان نقول أن مالية الطائفة محدودة ، واغلب ابوابها مرصود للصرف على جهات معينة منها ماهو مخصص لبناء كنيس مصر الجديدة ومنها ما هو مخصص لاعادة بناء كنيس الحى ، ومنها ما هو مخصص لاقامة منشأة الاخوان وغير ذلك ، ومن الواجب علينا ان نحترم رغبة ووصية حضرات المتبرعين فلا نصرف من هذه الاموال المخصصة فى غير الموجوة المرصودة لها . هذا وهناك من الابواب ما يصرف منه على الوقف وعلى الفقير والمريض والمحتاج ! فلا يجوز ان نأخذ من مال الفقير لنشترى الدار . . ! فاذا ما استبعدنا هذه الابواب نجد ان مالية الطائفة لا يمكنها ان تساهم فى الشراء الا بقدر

وعلى ذلك يجب ان نجمع من الطائفة المال اللازم لسد كل النفقات ، أو جلها . فعلينا ان نجمع من الطائفة ١٠ آلاف جنيه على الاقل - فهل يوفق المجلس الملى فى جمع هذا المبلغ..؟

ان الجذوة المتقدة والحماس والايمان التى نلمسها اليوم بين افراد الطائفة الكرام لتسهل على المجلس الملى الحصول على ما يرغب بل هى كفيلة ان تنهى به عند هدفه ، فرجاؤنا ان يجد المجلس الملى من جمهور الطائفة خير معوان له فى جمع التبرع وان يشترك فيه الجميع . صغير وكبير ، سيدات ورجال كل حسب طاقته ، وعلى المجلس الملى ان لا يقبل بأى حال مبالغ ضئيلة من القادرين المتيسرين

اخوانى افراد الطائفة الكرام : هذا هو اليوم الذى ننتظره منذ زمن بعيد ، وها هو الحلم الذى طالما سعينا اليه يتحقق ، وها هو المجلس الملى يخطو خطوته الجريئة معتمداً على الله وتوفيقه . يناشدكم ان تمدوا له يدا فتهز صيحته الداوية الاعماق والالباب ، وها هى الأنغام الجديدة تعود فتطرب وتشجى فافتحوا الابواب والقلوب والصدور ، وجودوا بالمال بسخاء والله ييسر لنا كل صعب ويهىء لنا من امرنا رشداً؟

المحرر

الحب والبغض

بقلم الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى

كثيراً ما يحب الانسان وكثيراً ما يبغض . وكثيراً ما تراك تحب أحداً لغير ماسبب سوى الاستلطاف والاستظراف وما أكثر أن تخفى حبه فى نفسك كما أنه يكثر أن تكره انساناً لغير ماسبب سوى الاستثقال والاستسماج. فالانسان فى الدنيا بين حب وبغض ولست أعترض على الحب بل أنى على النقيض من ذلك استحسنه طبعاً وأتمنى أن لو كان عاما بين الناس جميعاً ولكنى أكره البغض وأمقته من صميم قلبى ولا سيما إذا كان لغير سبب . والشعور بالبغض وحده ليس سبباً وعلى المبغض أن يحلل بغضه هذا ويرده إلى أصله وسببه ولعله يجده ظلماً . وليس علىّ أن أعجبك إذا لم تكن ترضى عنى . وإذا كان بغضك استثقالا لى فلست بالخالق لنفسى وكأنك بغضك اياى تبغض الله فهو الذى خلقنى كما ترى فانظر إلى شعورك وحلله فلا بد أنك واجد فيه الظلم لصاحبك إذا لم يكن منه لبغضك سبب

ولا بد لنا من الكلام على العقائد فهى لا تخلو من العداوة أو البغضاء بعضها لبعض وهنا المجال واسع للكلام فأثر العداء من الأديان معلوم بين الشعوب منذ القدم وعلى الانسان هنا أن يرقى بعقله إلى درجة النزاهة وعلو النفس عن الانحطاط إلى درك احتقار أخيه الانسان لمحض كونه من غير دينه أو غير مذهبه فليس هو الواضع له وانما هو وارثه عن آبائه وأجداده إن كانت اليهودية أو المسيحية أو الاسلام واقتلاع جذور الدين من صاحبه ليس بالأمر الممكن أو الهين وكم يلاقى من صعاب ومشاق وصاحب الدين لا ذنب له فيه فهو منزل عليه من السماء ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة وبغض من هو ليس من دينك اعتراض عل مشيئة الله تفريقه بين الناس وإذا كان الدين مدعاة الكراهة والبغضاء فالله أجل من أن يأتى بالأديان لايقاع الناس بعضهم ببعض كراهة وبغضاً ولا أدرى متى يرقى الانسان بعقله إلى نبذ ما هو مبثوث فى عروقه من الكراهة والاحتقار لغيره لا لشىء سوى أنه مختلف عنه دينا .

ولا يلومنى لائم إذا جاء ذكر الأديان فى موضع الحب والبغض فتكاد الحياة بين الناس وبعضهم من مختلفى الأديان تسوء دائماً ويبعد عنها الصفاء وراحة الشعور وما أجمل أن يكون مرتاحا وهادئا أبداً

وليس كلامى خاصا بأحد بعينه أو فئة بعينها وإنما هو عام لا تخصيص فيه وحسبى انه ما دعانى اليه الا حبى للحب بين الناس .

ما أجمل الحب اما البغض فهو إذا
تملك النفس نار الشر تتقد
أعوذ بالله منه فهو كارثة
على البغيض فكم للبغض يضطهد

مراد

بودرى وخردوات

الجميل

زوروا محله لشراء جميع لوازمكم من الخردوات
فتتأكدوا من جودة بضائعه
ورخص أسعاره
٧ شارع الشيخ قمر (ميدان فاروق)

بنت أم ولد

بقلم الأستاذ ايلى أمين ليشع

ما تكاد السيدة المتزوجة تحمل حتى تسائل نفسها فى كل وقت عن نوع المولود أهو ذكر أم أنثى ، وبعض من يرها يقول لها « انتى هاتجيبى ولد » والبعض الآخر يقول « باين على وشك هاتجيبى بنت » وهى بين أولئك وهؤلاء فى حيرة أيهم تصدق وأيهم تكذب ، وهى فى الواقع تدعو الله صباح مساء أن يكون المولود ذكراً حتى ولو كان لديها دستة من الذكور ، فالولد له شنة ورنة ، وفرحة وبهجة ، والبنت تولد فيعم المنزل سكون ولست أريد أن أقول اكتئاب ، ففى هذا التعبير قسوة ولكنها الحقيقة ، وقد شاهدت مظهر الأسف البالغ عقب ولادة البنت ، وقد رأيت أمهات كادت الدموع تطفر من عيونهم حينما وضعن وعلمن أن المولود بنتا ، ولابد أن القارىء قد سمع بقصة ذلك الرجل الذى أقسم يمينا بأن زوجته ستكون طالق إن أنجبت له بنتاً بعد أن رزق بخمس من الإناث ، وكيف كان وأن وضعت إمرأته توم من البنات فصعق الرجل ، فهو لم يرض ببنت واحدة فما بالك وقد أعطاه الله بنتين ، ولم يطلق زوجته طبعا لأن اليمين كان منصبا على ولادة زوجته بنت لا اثنتين

لقد كنت أود أن يكون الترحيب بالبنت مماثلا للترحيب بالولد وان لم يكن ترحيب فليكن استقبال عادى لا أثر فيه للأسف . فهذا الزمن الذى خرجت فيه المرأة إلى معترك الحياة ، تعمل جنبا الى جنب مع الرجل فى مختلف الأعمال ودخلت الجامعات واعتلت أعلا المناصب وتكسب كما يكسب الرجل ، وفى بعض الأحيان أرباحها تفوق ما يربحه فهى إن تثقفت وأصبح لها مركزاً فى المجتمع فهى بلا شك ستكون زهرة فى المنزل تزينه ويسطع نورها على الأسرة فتفخر بها وتتشرف بوجودها .

ولكن أرجع فأقول أن للوالدين بعض العذر فى استقبال البنت بفتور ، فهى عندنا حمل ثقيل وعبء كبير ، فكلما كبرت كلما انشغل عليها والديها . فان غابت عن المنزل قليلا قاما وقعدا لهذا الغياب ، أين ذهبت ولماذا تأخرت ومن قابلت ؟ فاذا ماوصلت إلى سن الزواج زاد قلقهما عليها ، فهمهما الأول هو تدبير الدوطة لها ، وإذا ما وجدت الدوطة فلتنتظر حتى يطلب يدها العريس المنشود ومتى عثر عليه وتم الزواج على خير ، تنفس الأبوين الصعداء ، فهما قد تخلصا من كابوس كان يجسم على صدرهما ، وبعد الزواج من يدرى هل ابنتهما على وفاق مع زوجها أم لا ؟

لهذا كانت ولادة البنت مصدراً لمتاعب الأبوين طول حياتهما ، ومن هذا حق للأسرة أن تتبرم لمولد البنت ، وكثيراً ما يخيب الله الظنون ، فهذه البنت التى ولدت مغضوبا عليها لربما كانت مبعث رزق وسعادة لوالديها ، كما أنه من الجائز أن يكون هذا الولد الذى ولد بين الزغاريد يسبب لوالديه من المتاعب ويجلب لهما النحس والكمد ، فليس الشرط أن يكون المولود ذكراً أم أنثى بل المهم ما سيكون عليه هذا أو تلك فى المستقبل ، فكم من بنات كن مثالا للأخلاق العالية ، تثقفن وشغلن أكبر المراكز فكن كمصباح يضىء على الأسرة وكم من أولاد كانت سيرتهم أسوأ السير وعاثوا فسادا واقترفوا كل الموبقات فسببوا العار والفضائح لآبائهم.

وان تدهش لشىء فلنظام الكون وناموس الحياة ، تعيش البنت فى كنف والديها ، ومتى تزوجت أصبحت كغريبة عن المنزل ، وهى التى ان غابت عن أمها ساعة من الزمن قبل الزواج ، انتاب الأم الشوق لرؤيتها ، وبمرور الزمن تصبح البنت وكأنها نسياً منسياً ، كذلك البنت لاتعد تهتم برؤية والديها اهتمامها برؤيتهم قبل الزواج ، فرجلها هو أملها ورجاؤها ووليدها هو أعز ما لديها على وجه الأرض فهو فلذة كبدها ومهجة فؤادها وقطعة من نفسها ، تنسى العالم بقربه ، تفديه بروحها ، ويطير صوابها ان حصل له مكروه

(البقية على ص ٥)

بين المد و الجزر

كثيراً ما نلاحظ عند نومنا ليلا أو قيامنا صباحا ان حالنا فى بعض الايام تختلف عنها فى غيرها فاحيانا نشعر بالانشراح والاستبشار ونقبل على العمل بكل سرور ويسهل الصعب أمامنا ونحل المعقد من مسائلنا بكل سرعة فلا عقبات ولا ارتباك بل أن كل شيء يسير فى طريقه الطبيعى حتى انه اذا فاجأتنا فى خلالها مصادمات أو خسائر لا نتكدر بل نذهب فى تأويل ما حصل الى خير لابد مقبل علينا مرددين - وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم - وزيادة على ذلك نجد انفسنا فى مثل هذه الأيام نتغاضى عن اخطاء الغير فلا نؤاخذهم عليها كما نفعل فى ايام اكتئابنا وهذا ما نلاحظه كثيرا على كثير من الرؤساء والآباء وغيرهم .

وقد استنتج بعض علماء النفس بعد فحص هذه الحالات فى جملة اشخاص خلال مدد معينة فوجدوا ان هناك نظاما ثابت لكل فرد ترتفع فيه حالته النفسية وتهبط فى فترات منتظمة . ولو عمل كل منا على وضع علامات فى مفكرته الخاصة معينا الايام التى يشعر فيها بالابتهاج والاكتئاب غير العاديين لأمكنه ان ينظم أوقاته ويرتب عمله فيقبل فى المدة التى يكون فيها منشرحا على الاعمال التى استعصت عليه فيرى أنه يحلها فى أقصر وقت وعلى أحسن ما يكون ويرجىء من الاعمال فى المدة التى يكون فيها مكتئبا ما كان معقدا منها حيث تكون قدرته وقتئذ على الملاحظة والتنسيق والتذكر أقل ويكون اكثر تعرضا للخطأ والحوادث فلا يحاول عبثا حلها ويضيع من وقته أضعاف الوقت اللازم لو كان مبتهجا ويجب عليه فى هذه الحالة ارجائها بعض الوقت حتى تحين فترة انشراحه ويمكن من يرغب ان يستفيد من هذه الفترات فى من يحتك بهم من الناس على الدوام فيقبل عليهم بما يطلبه فى فترات انشراحهم ويبتعد عن سؤالهم فى وقت اكتئابهم

واذا أحسن الفرد منا استخدام هذه الفترات المنتظمة بعد دراستها أمكنه أن يلطف من سوء الوقع الذى يحسه لأى صدمة وقتية أو اى قلق يشعر به من ناحية المستقبل حين اكتئابه فان هذا الاكتئاب طوراً طبيعيا جدا لا يلبث ان تتلوه ايام أو اسابيع من الاستبشار والثقة لأنه مهما يبلغ من سوء الحالة فى نظرنا فانه لا مفر من ان نحس اننا اصبحنا أحسن حالا وأطيب نفسا فلا نيأس حين نشعر بالتعب والاكتئاب وضعف الأمل بل علينا أن نتأكد ان هذا لن يلبث الا فترة قصيرة تليها فترة ابتهاج نعمل فيها بنشاط وبروح أقوى و آمال واسعة .

موسى مراد

« بقية مقال بنت ام ولد »

وتسمع مناغاته فيخيل اليها أنها تستمع إلى لحن عذب جميل .

وبولادة الطفل يتحول الزوجين من حبهما لبعضهما إلى حبهما للمولود الجديد ، الذى ينتزع الحب والعطف والحنان، منهما انتزاعا ، وفى الأشهر الأولى من ولادة الطفل يقاسيان كثيراً ، فالطبيعة تدفع المولود الى البكاء دائما ، وغالبا ما يؤرق الطفل منام والديه ببكائه وصراخه طول الليل ، ولكن إذا ما أتى الصباح وسكن الوليد وبدت عليه ابتسامة ولو كانت صغيرة ، نسيا كل شيء أمام هذه الابتسامة الحلوة وابتهجا ، وزال عنهما أى تعب ، فالأطفال هم زينة الحياة الدنيا ، بهم تدب الحركة فى المنزل وبدونهم يشمل البيت سكون بغيض إلى القلوب .

والحياة بعد الخلف تختلف اختلافا كلياً عما يسبقها ، فمن لم ينجب أطفالا يعد وكأنه لم يتذوق حياة الزوجية بكامل معانيها ، ولا تعجب فهذا المولود الصغير يشغل الوالدين ويأخذ جزءاً كبيراً من وقتهما ، وهذه حال الدنيا ، نحن نربى أولادنا كما سبق وان قام بتربيتنا آباؤنا .

ان المرء لا يمكنه أن يتصور مقدار ما أدياه له والديه من خدمات وما عانياه من متاعب فى تربيته وما صرفاه عليه من أموال الا إذا تزوج وأنجب مولوداً ، هنا يدرك ما فعله الآباء للأبناء ، ولكن هل يلقى الوالدين من أبنائهم الجزاء على ما فعلوا ؟

ايلى امين ليشع

أعيادنا

بقلم الأستاذ ابراهيم حسنى

مضى شهر مبارك ، حفلت أيامه السعيدة بأعياد رمزية قدسية ، فاستقبلنا هذه المواسم والأعياد ككل عام فى مثل هذا الشهر - فكان اهتمامنا بالمظهر والشكل فعنينا بالعرض دون الجوهر - فأدى بعض الناس ما فرض عليهم أو حبب اليهم أو سن لهم من فروض وصلوات وأعمال وأقوال فى حركات تغلب عليها العبادة أكثر مما تغلب عليها العقيدة والايمان فهم فى هذه الأعمال أشبه بالآلات الصماء التى تتحرك دون وعى أو احساس - ومن أجل هذا فقدنا الحس والشعور بكثير من المعانى الجلائل والمقاصد الروائع والأهداف السامية التى إنطوت عليها هذه الأعياد القدسية والتى إنما جاءت فى التوراة التى انزلت على نبينا الكريم موسى كليم الله عليه السلام لما فيها من الذكرى التى تجدد فى نفوسنا الايمان ، وتذكرنا بأيام الله ومعجزات رسوله ونبيه .

فأصبح الكثير منا يسمع الآية فى التوراة أو اللفظ فى الصلاة ، أو العبرة خلال القصة من القصص الدينية ، أو اللفتة الرائعة فى مثل من الأمثال مما يتصل بالعقيدة أو العبادات أو المعاملات فاذا هى تمر عابرة دون ان تترك آثارها اية هزة فى النفس والروح . وقديما كان آباؤنا الأوائل على العكس والنقيض من تلك الحال كانت الكلمات تحيا بمعانيها الحقيقية ، وآثارها الجليلة فى أجسامهم وأفهامهم - فجلودهم تقشعر لذكر الله ، وقلوبهم تطير من وعيد الله ، وأرواحهم تهيم حينما تسمع وعد الله ، ودموعهم تسيل فياضة غزيرة حينما يتلى عليهم نبأ من انباء الله .

هذا مثلا عيد « روش هشناه » وهو عيد رأس السنة العبرية - أى معنى يثور فى هذا العيد الجليل ، هل أرضينا ضمائرنا بما نصت عليه التوراة من واجبات فقام كل منا بدفع العشر ، فقضى بذلك حسابه ، فدفع للأجير أجره ، وأراح من الزراعة أرضه ، وجاد بما ربحه خلال العام بما أوجبت به الشريعة ، كل ما قد فعله الناس انهم غطوا جسدهم الفانى بلباس جديد ليستقبلوا العيد .

وهذا عيد « صيام كبور » العظيم - صامت منا الأجساد يوماً كاملا من غروب الشمس إلى غروب الشمس ، فهل زهدت الروح بمعنى هذا العيد الكبير لما فيه من توبة وغفران؟ هذا اليوم العظيم الذى يقترن فيه الصوم بالصلاة وتسبح الروح فيه بأمر ربها ضارعة اليه سبحانه وتعالى أن يغفر لها ما تقدم من ذنبها لتستقبل ما بقى لها من أيام فى الحياة طاهرة حتى إذا ما انقضى الأجل رجعت إلى ربها راضية مطمئنة مرضية .

وهذا عيد المظلة « سكوت » فى سبعة أيامه الجليلة التى ظهر فيها مجد الرب وشمل خائفيه من بنى اسرائيل بنعم لا تحصى ولا تعد ، فظلل عليهم الغمام ، وأنزل عليهم المن والسلوى وأنار طريقهم بعمود من نوره يهديهم فى سيرهم ليلا - وحفظهم بملائكته الأطهار من همزات الشياطين ، كل ما قد عمله الناس انهم أقاموا « السكوت » بزعاف النخيل وتدلت الفاكهة الجديدة كالثريات فى الخمائل - فهل عرفوا معنى هذا العيد - وما أنطوى عليه من معانى روحية - فحافظوا على مال اليتيم ، واطعموا عابر السبيل والمسكين ، وآووا الغريب واحسنوا اليه ، وحفظوا وصايا الرب وعملوا بها وقدسوا يوم السبت تقديساً ؟

وهذا عيد « سمحاه التوراة » هذا العيد المبارك الذى انزلت فيه التوراة هدى ورحمة . ما اكرم هذا العيد وما أعظمه انه عيد أول رسالة دينية للبشر فهل اتبعنا هذه الرسالة القدسية واتخذنا من الأحكام والشرائع نوراً تستنير به أرواحنا وتهفو على ضوءه نحو الحق والعدل أو ما زالت النفس أمارة بالسوء لا ترجع عن هواها ؟

(البقية على صفحة الأدب ص ٧)

حديقة الادب

أستسخر الليل

استخسر الليل إذ يمضى بلا ثمر
لو كان يمكن أن أقوى على السهر
أخلو إلى العلم استجلى غوامضه
لو كان يسعف فى شيخوختى بصرى
ولى الشباب وذى خمس أودعها
بعد الثمانين قد مرت من العمر
واتعبتنى نفسى منذ جـــد بها
وجدى إلى طلب العرفان من صغرى
نفس اذا شئت يوما ان تسائلها
قالت عصامية كانت على خطر
بكيت من الدهر فى أيام شقوتها
فكم رأت منه من ضيق ومن عسر
وسامح الله من يجنى على ولد
يلقى به فى قضاء الله والقدر
تاقت إلى غير ما كانت تمر به
فما لغير العلا قد كان من وطر
وليس من وجد الأثمار ناضجة
كمن الى الأرض يبث البذر للثمر
وللتواضع عندى خير منزلة
ورب معرفة أغنت عن الخبر
ياسائلى عن شعور النفس أنك لا
تدرى به فهو لولا الله فى حذر
استحسن الصدق أخباراً لحرمته
وليس عندى مثل الظلم من نكر
لا روع الله قلبا ليس يحمل من
وزر لصاحبه صاف من الكدر
ولا لذنب سواء مسه ضرر
ما أجمل العدل فى تفريقه العطر
ويذهب الشعر بى فى كل ناحية
حر المعانى لطيف الشأن والأثر
مالى عليه سبيل أن يطيل وكم
طالت قوافيه أو حادت عن القصر

مراد

مناجاة الشعر

إذا ما كان لى خل فشعرى ... يعزينى على ما لا يسر
وكم فى العيش مما ليس يرضى ... وكم ما ليس يحلو أو يمر
وكم كتم اللبيب أساه حتى ... كان أساه فى الكتمان سر
دعوه هادئا لا تزعجوه ... وان يأب الابانة فهو حر
قليل من يرى لسواه عذراً ... وكم ممن يسفه ما يضر
الا والحس انهو رق آسى ... فيرتاح الجريح ويستقر
أناجى الشعر أو هو لى يناجى ... وهذا بعض ما منه يدر
يضيع الوقت بى حين انصرافى ... اليه فهـــو فى سمر يمر
وكم للحب من معنى جلى ... وخيفة أن يفند يستسر
وكم من شقوة للحب هانت ... ولولا الحسن لم يك ما يسر
يمر بخاطرى حسن الغوانى ... فيهدأ أوبة نار تثور

مراد

آسى داوى . استسر استتر . أر النار أوقدها

﴿ بقية مقال أعيادنا ﴾

أى معنى بقى بيننا لكلمة العيد - استطيع أن أقول أن العيد مأخوذ فى اللغة من العائدة وهى المعروف والمنفعة والخير ولكن هذا المعنى مع شديد الأسف ليس موجوداً بيننا فى مواسمنا وأعيادنا - فقد شح الكثير وبخل الغنى وكنز القادر وتخلف المستطيع وتقطعت بين الطائفة أواصر التعاون والاخاء ، وحسد الناس بعضهم بعضاً

وهذه أعيادنا كلها نور وضياء واشراق وصفاء فهل فقدنا هذه المعانى ؟ انا ندعو ربنا أن يغفر لنا ويهدينا سواء السبيل وأن يجعل كل منا انه يشعر انه مشعل من مشاعل النور والحق والخير ، فهذه الأعياد انما هى أيام ليست ككل الأيام فهى أيام المحاسبة والمراقبة والتصفية والتجلية والاناءة والاقدام والعزيمة فلنتقدم يحدونا الايمان بالله فهو نعم المولى ونعم النصير

مـنى

أخبار متنوعة

عيد الجهاد الوطنى

احتفل يوم السبت الماضى ١٣ نوفمبر بعيد الجهاد الوطنى وعطلت فى ذلك اليوم المصالح الحكومية وسائر المصالح الأميرية فى نواحى جميع المملكة المصرية بمناسبة هذا العيد

تبرع كريم

تبرع حضرة المحسن الكبير موريس بيسح بتأثيث الغرف الثلاثة التى بناها دار الشرع أخيراً بالدور الأعلا بالملجأ فوضع فيها اسرة جديدة كاملة الفرش وذلك تلبية لنداء دار الشرع ولنداء ضميره الحي . أكثر الله من أمثاله وجعله قدوة يقتدى بها غيره

وبهذه المناسبة نقول أنه ستنشأ قريباً غرفتان أخرتان بالسطح معدتان للفقراء أيضا وعسى أن يقوم أحـــد أفراد الطائفة بتأثيثهما على حسابه

جزى الله المحسنين كل خير .

ساعدوا على فعل الخير

عقد المجلس الملى جلسة بدار الشرع فى ٧ نوفمبر سنة ٩٤٨ ووافق بعد ان اطلع على مالية الطائفة حث جمهور الطائفة على التبرع والمساعدة لتحصيل ما يمكن تحصيله من ثمن العقار الكائن بشارع السرجانى رقم ٧ بالعباسية والذى تم شراؤه بموجب العقد الابتدائى .

المستشفى الاسرائيلى

وافق المجلس الملى على ارسال مبلغ ٢٠٠ جنيه إلى المستشفى الاسرائيلى مساعدة له من أبناء الطائفة وذلك عن سنة ١٩٤٨ .

طلاق

بجلسة المحكمة الملية المنعقدة بتاريخ ٣١/١٠/٩٤٨ حكمت المحكمة بطلاق جراسيا موسى شماس من زوجها فرج موسى صالح وتمت اجراءات الطلاق بجلسة ٧/١١/١٩٤٨

الذكرى المئوية لوفاة بطل مصر الفاتح ابراهيم باشا

احتفلت مصر من أقصاها إلى أقصاها بالذكرى المئوية لوفاة بطل مصر وقائد جيوشها فى ١٠ نوفمبر الماضى ويسرنا أن نلخص تاريخ حياته فى كلمات وجيزة

ـــ ولد ابراهيم باشا فى مدينة قصرتلى بالقـــرب من مدينة قوله سنة ١٧٨٩

ـــ قدم مصر سنة ١٨٠٥ وأنزله والده القلعة وفى هذه السنة قاتل المماليك مع محمد على

ـــ عين فى سنة ١٨١٢ محافظا لمصر العليا

ـــ ولاه محمد على قيادة الحملة الثانية على الوهابيين لما توفى طوسون باشا سنة ١٨١٥

ـــ احتل « درابة » آخر حصن للوهابيين وبذلك انتهت الحملة عليهم فى سنة ١٨١٨

ـــ عين ابراهيم باشا قائداً للقوات المصرية فى المورة والاسطول المصرى فغادر الاسكندرية فى ١٩ يوليو سنة ١٨٢٤

ـــ عاد من المورة فى ٩ اكتوبر سنة ١٨٢٨

ـــ فى ٤ نوفمبر سنة ١٨٣١ غادر الاسكندرية إلى سوريا وتم له سقوط عكا ودمشق وواصل الجيش زحفه إلى أبواب الأناضول

ـــ وفى سنة ١٨٣٣ تدخلت الدول العظمى فأوقفت زحفه .

ـــ أنشأ فيما أنشأ مستشفى للمدنيين بحى الأزبكية

ـــ فى ١٢ ابريل سنة ١٨٣٩ اجتاز الجيش التركى جبال طوروس وانبرى له ابراهيم باشا على رأس فرسانه البواسل فكانت وقعة نزيب ، وتشتت شمل الجيش التركى

ـــ أصيب فى سنة ١٨٤٥ بذات الرئة ومن ثم اعتلت صحته فأرسله محمد على إلى أوربا للاستشفاء ، فزار ابراهيم باشا ايطاليا وفرنسا وانجلترا

ـــ توفى الى رحمة الله فى نوفمبر سنة ١٨٤٨ ودفن فى قبر الأسرة المالكة بالامام الشافعى

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١٦ اكتوبر إلى ٣١ منه سنة ١٩٤٨)

مواليد

الياهو بن يوسف ليتو بيسح

موسى بن زكى موسى القدسى

شالوم بن يوسف شالوم عبدالله

جوزيت بنت حبيب ليتو يوسف الطويل

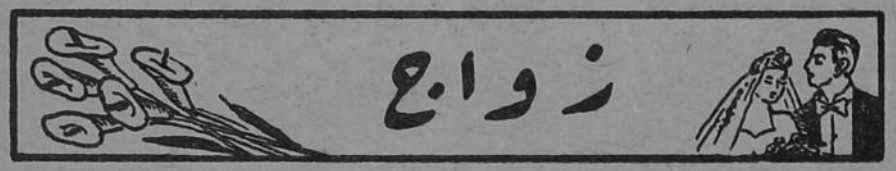

زواج

لا يوجد

وفيات

لا يوجد

سلطانة بنت ابراهيم موسى مسعودة ٤٠ سنة

هدى بنت ايلى عبده عبد الله ١٠ أيام

خطوبات

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات باهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

نشيد الانشاد

كنا قد طلبنا من حضرات المتفقهين فى الدين أن يشرحوا لنا تفسير علماء القرائين لنشيد الأنشاد وقد تفضل الأستاذ الكبيرة مراد فرج بالادلاء برأيه الشخصى فى هذا الموضوع بعد أن اعتذر عن عدم إمكانه الرجوع الى المصنفات والمراجع العبرية .

ولا يسعنا إزاء كرم استاذنا المبجل وله فضل السبق إلا أن نقدم له شكرنا وشكر جمهور القراء الذى يقبل فى شوق ولذة على ما يخطه يراعه فى الكليم من علم وفن وأدب وينهل من منهله الصافى وحديثه العذب .

والآن وقد فتح الأستاذ مراد الباب على مصرعيه ، نأمل أن يلجه حضرات فقهاء الطائفة ويبعثوا الينا بآرائهم فى هذا الموضوع وآراء الشراح والمفسرين من علماء القرائين وغيرهم ؟

المحرر

الكلام على نشيد الانشاد لسليمان رضى الله عنه لا تكفى فيه كلمة عاجلة عابرة بل لا بد فيه من الرجوع الى الشراح والمفسرين العبريين للالمام بما يرونه فى النشيد اهو غزل اعتيادى ام هو كناية عن شىء آخر مثل بيت المقدس

ورجوعى الى المفسرين العبريين لم يمكننى الآن لضعف البصر ودقة الحروف العبرية فى كتب التفسير ولكنى لم أر هذا مانعاً من ان ارى رأيي واذكره فنشيد سليمان شعر منثور وليس بمستكثر عليه ان يكون له مصنف فى بيان الحسن وتأثيره فى العواطف والحب وما له من سلطان على الشعور كما صنف كتابه الجامعة وهو فلسفة واضحة وكما صنف فى الحكمة وهو امثاله الفريدة واذا ذهب المفسرون العبريون الى ان النشيد كناية عن بيت المقدس فهو تأويل يحتاج الى دليل ولم يمر بى شىء يدل على ذلك اما المسيحيون فقد اولوه الى الكنيسة الكبرى وحب المسيح وليس لى عليهم ان اطالبهم بالدليل

وعجلت بالكلمة فتحا للباب ورجائى فى ان يدلى المطلعون بآرائهم واود أن من يأتى برأى يأتى معه بدليله فالحقيقة اولى والمجاز لا بد له من دليل

مراد

افخم المحال وأتمها استعداداً
فى الشرق

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

محلات

شيكوريل

الكبرى

الميسر فى الحـــــارة

لكى أعطى فكرة بسيطة للقارىء عن هذا الموضوع أطلب منه شيئاً بسيطاً ، ألا وهو أن يذرع الحـــارة جيئة وذهابا فى يوم سبت ما . ماذا تظن سيرى فى غدوه ورواحه ؟ يؤسفنى أن أقول أنه سيشاهد معظم أنواع القمار الموجودة فى العالم تزاول هناك وبواسطة سكان الحارة أنفسهم . ويؤسفنى أن أقول أيضا أن نصف بل أكثر من نصف سكان الحارة يلعبون الميسر بل ويتخذونه كوسيلة لكسب العيش . تأمل أيها القارىء وأنت سائر فى الحارة الحوانيت أقصد القهاوى التى على الجانبين ودقق النظر فيها جيداً ، سترى شيئا عجبا . ستشاهد شللا مجتمعة ... كل واحـــدة ملتفة حول منضدة وأعضائها كلهم منهمكون فى اللعب بل ومستميتون فيه ، ويا ليت يقف الأمر عند هذا الحد ...! بل يتعداه إلى ماهو أقسى وأمر ، فان طائفتنا المبجلة - أقولها بلافخر - تنتهز أيام الأعياد ومواسمها لكى تزيد اللعب حماسة وقوة ، بمعنى أنه إذا كان الفرد يلعب فى غير أيام الأعياد بكمية محدودة من المال ففى الأعياد سوف يضاعف الكمية المقررة مرات عديدة مستبشرا أو ظانا أنه سيخرج من المعركة وهو عامر الجيب . ولكن ما أكثر ما يخرج هذا الشخص بالذات من المعمعة وهو كاسف البال .. حزين النفس .. محطم الفؤاد ..

إن معظم اليهود القرائين - بكل أسف - لا يراعون حرمة الدين أو غيره . وأرجو أن لا يغضبوا لكلامى هـذا - وإن كان شديد اللهجة - فسوف أوضح لهم أنى على حق وأنهم على خطأ فى شكهم لنوايای . أغلبيتنا - ولله الحمد - تواظب على الحضور إلى الكنيس يوم السبت وأيام الأعياد . وطائفتنا - ولله الفضل - توهم نفسها أو بالأحرى تغشها فلا تأكل خميرة فى بيسح أو شيئا ما فى كبور .

ياحضرات المحترمين ... إذا كنتم تذهبون إلى الكنيس وتصومون وتصلون فلماذا تلعبون الميسر ..... ! انكم كمن (ينفخ فى قربة مقطوعة) كما يقول المثل البلدى أو العامى . إن حسناتكم هذه تضيع هباء بمزاولتكم للميسر وما أقبحه . . أنى أرغب فى أن أوجه للطائفة استجوابا بسيطا ! هل حلل الله لعب الميسر فى التوراة ؟ إذا كان كذلك فقد انتهى الاشكال . ولكن الله سبحانه وتعالى حرمه بل بين لنا أن عقابه لشديد يوم الحساب . فلماذا نعرض أنفسنا لمثل هذا العقاب ونحن فى غنى تام عنه . من هنا يتضح لنا أنه ليس لليهود القرائين أى وجه حق أو حجة فى لعبهم للميسر . إن عدد الطائفة كما نعلم لا يتجاوز الأربعة آلاف نسمة ، وإذا قارنا هذا العدد بعدد نسمات الأديان الأخرى لعرفنا أننا أقلية .. وفى الأقلية يسهل الاصلاح بل ويسهل كل شىء . إن لى قريبة — وقلت قريبة لأنى لم أشأ أن أحددها بالضبط إذ أن الأشخاص المذكورين فى مقالى السابق احتجوا علىّ احتجاجا شديدا مع أن كلامى كان الواقع وهم يعلمون - تعيش عيشة الله يعلم مدى تعاستها . فان لها زوج فاضل جرد من كل فضائل الانسانية ومحاسنها - وأظن أن هذا يكفى لإعطاء صورة واضحة عنه - يكسب شهريا مالا يقل عن ثلاثين جنيها ومع هذا يسكن هو وزوجته وابنته الوحيدة فى حجرة أو حجرتين - لا أدرى - غاية فى التواضع . يتساءل البعض أين تذهب الثلاثون جنيها . وهل هناك غير طريق واحد يبذر فيه نقوده ...! إنه ينفق شهريا مالا يقل عن العشرين جنيها من الثلاثين فى لعب الميسر بأنواعه .

فى حين أنه لو حكم عقله ودبر أمره تدبيرا حسنا لكان الآن من الاغنياء ولتحسن حاله كثيرا .

إخوانى

إنى لا أقصد أن أجرح شعوركم أو أسىء إليكم ولكن كل قصدى - والله يعلم - هو المصلحة العامة . إن كل ما أفعله هو أنى أبين لكم خطأكم لكى تتجنبوه والطريق القويم لكى تسلكوه . فلا تعدوا كلامى هذا تشهيرا بكم فإنى قرائى مثلكم وسمعة الطائفة هى سمعة كل منا عند أقرانه من الذين يدينون بالديانات الأخرى . إنى أرى لزاما علىّ - ويشاطرنى فى هذا الرأى كثيرون - أن أنبه مجلس الطائفة إلى وجوب تلافى هذا العيب الشائن بل هذا النقص الملحوظ . أما كيف يعمل المجلس على منع هذه المخازى فهذا هو عمله وليس من واجبى . وأخيرا أرجو من رجال الطائفة الأفاضل أن يشملوا هذه المسألة برعايتهم والله خير معين .

يونس موسى حبيب
كلية الحقوق - جامعة فؤاد

كيفية حفظ الصحة والقوه

التنفس

« أغلق فمك وأنقذ صحتك » ذلك هو عنوان كتيب كاتلين كنتيجة لخبرته وتجاربه مع الهنود الحمر أنهم يدربون أطفالهم وهم مازالوا صغاراً على التنفس من الأنف وليس من الفم وهذا جزء من فكرة تعليمهم عدم النطيط والشخير فيوقعون أنفسهم بين براثن العدو بالليل كما أنهم يظنون أن الفم المفتوح يدل على شخصية الرجل . وهناك رجل انجليزى يحاول أن يبارز هنديا أحمر مصمما على أن يستعمل المسدسات أو الأسلحة الأخرى التى لم يتعود عليها الهندى الأحمر كما اقترح أن يحمل كل منهما سكينا ليستعملها هى الأخرى وقد اقسم الهندى قائلا أنه سيقاتل إذا رغب الرجل الانجليزى فى ذلك ولكن حذار فسيعود هذا على الرجل الانجليزى بالضرر . وعندما سئل عن أسباب ما قاله قال إنه لاحظ على الرجل الانجليزى أن تعود أن يترك فمه نصف مفتوح وأنه (أى الهندى) لا يستطيع أن يخشى أو يخاف رجلا يفعل ذلك مهما كان لأن هذه سمة الشخصية الضعيفة . وإننا لنعرف أن ذلك مدعاة إلى ضعف الصحة وتدهورها لأن الرجل الذى يتنفس من خلال فمه يدفع داخلا الميكروبات السامة من الهواء بدلا من أن تحتجز داخل فتحتى أنفه والأمراض التى توجد جراثيمها فى الهواء لا تنتقل إلى الانسان إلا عن هذا الطريق طريق التنفس من الفم إلى فم .

الاسنان

يقال أن نصف ما تبتلى به أمه من الأمراض إنما يرجع إلى الاسنان الرديئة وبالرغم من أن الناس يبدأون حياتهم من الطفولة بأسنان قوية جيدة ولكن قلما يوجد إنسان يحمل طاقما من أسنانه الطبيعية فى حالة صحيحة بعد الخامسة والعشرين إلا أولئك الذين يوجهون عناية خاصة الى أسنانهم .

ولا يوجد أطفال بطبيعة الحال قد تعلموا تنظيفها بعد الوجبات الغذائية كما أن من يكبرونهم لا يهتمون بشىء من هذا . وأن الأسنان ، وكذلك اللثات لا تعوق مضغ الغذاء جيداً فحسب بل تسبب توالد بعض الجراثيم الصغيرة الفتاكة والميكروبات فى فمك التى تدخل فى جسمك من طعامك وتعطيك جرعات صغيرة من السموم التى تسبب لك أعياء وتراخيا لا تدرى لهما مصدرا . واذا رغبت فى أن تعرف الى أى مدى توجد ميكروبات وجراثيم فى فمك فانك سترى تجربه تثيرك .

خذ قليلا من بيروكيد الهيدروجين وضعه فى كوبة ماء وأغمس فرشاة أسنان نظيفة فى ذلك المحلول ولكنك لن ترى شيئا يحدث . استاك بالفرجون ونظف به أسنانك ثم أغمسه فى نفس المحلول فسترى عشرات الآلاف من الفقاقيع تتصاعد من المحلول وهذا معناه أن كثيراً من الجراثيم قد ألقى بها فى المحلول .

فإذا رغبت فى أن تكون صحيحا قويا فتلتزم عادات يومية ثابتة محتفظا بنفسك نظيفا داخلياً وخارجياً واتقم ببعض التمرينات فى الهواء الطلق وتتناول غذاء بسيطا بمقادير ليست كبيرة ولتكن وسطا فى تدخينك وشرابك للتنفس من أنفك وستحمد عند ذلك آلهك لأنك ما زلت حيا .

التمرينات الرياضية

لقد وجهت هيئة تعليمية ذات نفوز مرة سؤالا الى اللورد بادن بادل عما اذا كان يفكر فى أن تكاليف أنشاء ساحة للألعاب الرياضية وان بلغت تكاليفها الملايين ستكون بمثابة صرف النقود فى مكانها لأن هذا مما ينبغى صحة وقوة الرجولة فكان جوابه (أن أعظم جنسين من الشعوب صحة وقوة عرفتهما هما الولو والفلاحين البهتانيين فى الهملايا) ولكنه بالرغم من ذلك لم يشاهد ساحة للالعاب فى كلا البلدين

ولكن كان يوجد هواء نقيا مما حبانا به الله كما كان ضمن برامج أعمال هؤلاء الناس اليومية أن يسيروا وان يجروا وأن يتسلقوا وفى اعتقاده أن هذه الأعمال فيها الكفاية لتسبغ على هؤلاء الناس أو غيرهم الصحة والقوة وكلا الهواء النقى الطلق والتمرينات ضرورية للصحة فى أثناء نمو جسمك واكتمال نموه . وقد كان اللورد روبرت بادن باول يبدأ حياته اليومية بالتمطى وثنى جسمه فى الخلاء عندما يتعثر ويكبو خارجا من فراشه وكان ذلك بمثابة بدء وهناك بعض الناس الذين يقومون بتمرينات وألعاب جسمانية وآخرون بتمرينات « الدميل » وغيرهم بتمرينات تقوية العضلات وانمائها فتظهر متكتلة فتبدو فى الصورة شيئا حسنا عندما تصعد النظر فيها ولكن ليس فى ذلك كله أقل قيمة عملية وكل هذه التدريبات ، والتمرينات انما تمارس داخلا .

ومن الواجب اللازم أن تقوم بتمريناتك فى هواء طلق فى الخارج وان حسن النتائج وأرخصها واسهلها يمكن أن نصل اليها عن طريق رياضة المشى وان القيام بالمشى والتجوال فى عطلات نهاية الأسبوع لهى خير شىء للصحة العقلية كما هو للصحة البدنية .

ذئب عجوز

جزارة الصدق والأمانة

على محمد طه

شارع طورسينا رقم ١٦ بمصر

لحوم كاشير - خدمة ممتازة - لحوم بلدية صغيرة

بقع شمسية

تعرقل اذاعة أنباء الانتخابات الامريكية

نشرنا فى العدد الماضى مقال للأديبة الآنسة فيكتوريا بعنوان ثلاث أدلة تثبت قرب نهاية حياة الانسان على الأرض وذكرت أن أولى هذه الأدلة هى ظهور البقع الشمسية وإزيادها فى السعة ونضيف اليوم ما جاء بالبرقيات الخارجية من تأثير البقع الشمسية فى الاذاعة ما يلى :

لم يستطع المستمعون إلى الاذاعة فى بلاد شمال الاتلنتيكى وفيها بريطانيا وروسيا الاستماع إلى أنباء الانتخابات الاميركية ليلة الانتخاب نتيجة لانقطاع الاذاعة بسبب بقع شمسية

وأذاعت محطة اذاعة روتر أن هذا الحادث شر ما حدث فى تاريخ الاذاعة الاميركية لأنه لم يمكن الاستماع الى محطة واحدة من المحطات الاميركية . وأحبطت الخطط التى رتبتها محطات الاذاعة لنشر أنباء الانتخاب أولا بأول للبلاد الأوربية على الرغم من التقارير الرسمية بأن « كل شىء على تمام الاستعداد » قبل ذلك .

ولم يكن يسمع فى ثمانى محطات من أقوى المحطات الاميركية سوى ضجة عالية عند ما ساد الظلام

وانقطت جميع وسائل المواصلات اللاسلكية بين المانيا ونصف الكرة الغربى فى خلال هذه الليلة .

ولم تستطع محطات الاستقبال فى برلين وفرنكفورت التقاط اشارة واحدة واضطرت محطات الاذاعة التى وعدت باذاعة أنباء الانتخاب الليل بطوله الى اذاعة موسيقى راقصة

يوسف أمين ليشع

ترزى

يتشرف بدعوتكم لزيارته فى محله الجديد
بشارع طورسينا رقم ١٩ بالسكاكينى
حيث تجدونه فى خدمتكم
أناقة فى التفصيل - رخيص فى السعر - دقة فى المواعيد

خواطر عابرة

بسمات: بسمة بسيطة تحيي الأمل .. وبسمة أخرى تميت الأمل . ولكن شتان بين هذه وتلك . فالأولى بسمة الشجاع القوى والمتفائل النشيط . . والثانية بسمة الجبان الضعيف والمتشائم المتقاعد . . هذه بسمة الحياة وتلك بسمة الموت ! . . فلتكن بسمات الحياة على الشفاه والوجوه لنتمكن من الحياة . . ولنبعد بسمات الموت من على الشفاه ومن على الوجوه . . لنبتعد من الموت !

الشباب : يقولون دائما : ، ما أسعد الشباب ، والحقيقه ان الشباب سعداء لا لأنهم شباب بل لأن ملؤهم الشباب والقوة والحيوية والنشاط . . لأن فى دمائهم روح العمل والسعى وراء كل نور . . ولكن مهلا ما أقل هؤلاء الشباب ! لأنه ينقصهم روح الشباب روح الكفاح والدأب على العمل المتواصل فى غمار الحياة ومنحنياتها ومنعطفاتها ..

اضحك : أيها الباكى لا تبكى . . وأيها الشاكى لا تشكى وأيها الحزين لا تحزن . . فالدنيا لا تساوى دمعة أو شكوى أو حزن ساعة .. انها لا ولن تساوى شيئاً كما أنها لا ولن تتأثر ببكائك أو حزنك أو شكواك . . فلن تتأخر الدنيا فى دورانها أو تفكر فى ذلك . . ولن تغيب الشمس عن السماء . . لا يا صديقى يجب ألا تحزن وألا تشكى وألا تبكى بل أضحك واضحك فقط ..

تناقض : ما أغرب ذلك الأنسان . يريد الحب حين يكون البغض ويريد البغض حين يكون الحب . . يشتاق الى النور حين يكون الظلام . ويشتاق إلى الظلام حين يكون النور . . وهكذا فى كل شىء تراه يريد الشىء المناقض له ترى متى يرضى ويقنع بما لديه ؟ سألنى أحدهم هذا السؤال قلت : حين يجهز عليه الموت يقنع بكل شىء ويرضى بأى شىء لأنه سيكون فى السماء .

فروق: حينما اراد الله سبحانه وتعالى أن يخلق الأنسان : . خلقه على صورته - ولكن لم يخلقه بعلمه ولم يطلعه على أسراره . فالانسان يعرف انه ينام ولكن لا يعرف كيف ينام ولماذا ينام والانسان يعرف انه بوساطة عينيه يرى ولكن لا يعرف كيف يرى والانسان يعرف أن الارض تدور حول نفسها وحول الشمس ولكن لا يعرف كيف تدور ولماذا تدور . . وهكذا فى كل شى لا يعرف الانسان كيف ولماذا! وهذا هو الفرق بينك وبين الخالق الجبار فهو يعرف البطون وأنت تعرف القشور والمظاهر .

لا تتكلم : اصمت فالناس لا يحترمون الا الصامت الغامض فاذا صمت ظهرت غامضا فى أعين الناس وهذا ما يجلب لك الاحترام والتقدير والتبجيل ! .. اصمت ولا تتكلم الا بحساب . . كلمه ونص وهذا يكفى بل فوق الكفاية ! .. أما اذا تكلمت كثيراً وصفوك بأوصاف كثيرة أنت فى غنى عنها منها الغرور وقلة الفهم والمعرفة . .

لماذا نعيش !؟ سؤال جرى ويجرى على ألسنة عشرات الأدباء ومئات الفلاسفة وآلاف الناس . نحن لا نعرف لماذا نعيش لأننا لا نعرف كيف نعيش ! . . فاذا ما عرفنا كيف نعيش المعيشة الحقه بالنظم الحقه والتعاون الحق .. كان الجميع مع الجميع فى عدل ووئام وسلام . وأدركنا بعدئذ لماذا نعيش !

يوسف زكى مرزوق

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

جزاء الايمان

كان يسير فى الطريق شارد اللب ضائع الصواب . . . وكان يحاول أن يعطى نفسه قوة يستطيع بها أن يواصل سيره بهذا الحذاء القديم الذى صاحبه فى أكثر جولاته حتى صار يؤلم قدمه من كثرة ما به من تمزقات . . .

ولقد كان يسير وكأنه مغمض العينين يفكر فى هموم ماضيه وأحزان حاضره إذ أنه يعرف جيداً أنه شقى ، تعيس ، سيء الحظ . . .

لقد تقلب فى أعمال كثيرة وتعلم مهناً عديدة ولكنه مع ذلك لم يستمر فى عمل واحد مدة طويلة ولم يكن الذنب ذنبه فى كل ذلك ولكن هو حظه السيء الذى كان يتقبله بقلب كله ايمان لأنه على ثقة تامة بأنه ما من دابة على الأرض إلا وعلى الله رزقها . . .

وليته عرف سبباً واحداً لكل هذا النحس الذى يلازمه فلم يكن ينقصه شيء ليصير عضواً نافعاً فى المجتمع ، فله كل ما لغيره من مميزات ، وفى رأسه ذخيرة طيبة من المعلومات . التى احتفظها من المدارس التى التحق بها صغيراً . ولديه خبرة لا بأس بها ببعض الأعمال التى التحق بها . ومع ذلك فها هو لا يملك شروى نقير . وها قد أصبح شكله يثير الضحك ببذلته القديمة وحذائه الممزق . . . وها عيناه قد أصبحتا ذابلتين ذبولا يبعث على النفور والاشمئزاز . . .

نعم انه يتذكر جيداً كيف حاول أن يعثر على عمل بعد أن طرد من عمله الأخير ولكنه فى كل مرة يعدوه مرة أخرى حتى أصبح لا يثق بوعود يعتبرها أمالا فى الهواء . .

ثم أنه يتذكر جيداً كيف أنه فكر فى الانتحار أكثر من مرة لولا بقية ايمان من عند ربه . . بل انه يتذكر جيداً أنه فى كل مرة يعود فيها صفر اليدين خالى الوفاض يفكر فيما قرأه عن سيدنا أيوب وصبر أيوب فيزداد ايمانا فوق ايمان . . .

ووصل إلى منزل ربه فدخل وأدى فريضة المساء وإذ لم يفكر يوماً فى أن ينسى وصايا ربه أو يتناسى فرائضه . .

وعاد من نفس الطريق عائداً إلى منزله وهو منهوك القوى وإن كان لا يزال يفكر فى حالته ويقارن حاضره بماضيه فلا يجد هناك فرقاً ظاهراً فى الحالتين ، بل يجد هناك قاسما مشتركا أعظم فى الاثنين . . هو النحس وسوء الطالع . .

وانتهى به السير أخيراً إلى منزله أو فى الحقيقة إلى غرفته التى يسكنها وهو يشعر بالجوع والتعب فحمد الله لأنه سيجد فى غرفته ما يشبعه إذ ترك رغيفا به بعض الطعام قبل ذهابه لتأدية صلاة المساء .

ولم يصدق عينيه عندما لم يجد الرغيف مكانه . . وأخذ يبحث هنا هناك ولكن دون جدوى فاستنتج أن كلب صاحب المنزل قد سطا عليه فى غيابه وخصوصا وأنه نسى أن يغلق باب غرفته وتركه مفتوحا . .

واشتد به الغضب وثارت ثائرته وصاح يقول :

— يارب . . لقد تحملت كل شيء ولم أبح بشكواى . . وفضلت الصلاة على الأكل ولكنك فضلت الكلب عنى وأعطيته عشائى وحرمتنى إياه ! ! . .

وآوى الى فراشه يلتمس النوم وقد صمم فى نفسه الا يقرب الصلاة بعد اليوم .

واستيقظ فى الصباح على صوت صاحب المنزل وهو يخبره بورود خطاب باسمه - وفتحه والنعاس يغالب عينيه فإذا به طلب حضوره لاستلام وظيفة نجح فى أداء امتحانها .

وخرج من غرفته يغنى ويرقص طربا واذا بمفاجأة أشد من الأول تقابله . . لقد وجد الكلب بجانب الباب ميتا . . ! !

لقد عبثت بطعامه حشرة سامة وكان الكلب الضحية وكبش الفداء . .

وعرف أنه أخطأ فى حق ربه فصام له استغفاراً وأيقن أن الله عز وجل يسير الكون بحكمته وأن لربه حكمة عليا فى أن يسطو الكلب على طعامه لينجو هو من موت محقق وصدق القول الكريم «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم»

فؤاد رباع

اضحك

المدرس : بعد العشرة كام ياشاطر ؟

التلميذ : ولد وبنت وشايب . . . !

المتهم ــ أيوه يابيه ـ اسمى حسين تراب !

القاضى ــ ايه الاسم الغريب ده ؟

المتهم ــ ليه غريب مش مالى عينك ! !

الدكتور ــ انت عندك سكر . . ؟

المريض الفلاح ــ لا والله يادكتور . . . إنما أقدر اشترى ...

فيفى ــ أنا مدينه للدكتور بصحتى

زوزو ــ لا ياختى .. احنا بندفع له أول بأول